

■ ردود فعل عربية لحوادث الشغب ■

المطالبة بمؤتمر قمة لدول البترول العربية لوضع مشروع عاجل لانقاذ الاقتصاد المصرى

ابرزت الصحف وأجهزة الاعلام العربية والعالمية اليوم انباء عودة الاستقرار والهدوء الى مصر بعد الاحداث الاخيرة ، ولكنها حذرت من ان عودة الهدوء لا يعنى انتهاء المشاكل التي يواجهها الاقتصاد المصرى والشعب المصرى والتي لا بد من معالجتها بجهود عربية ودولية مكثفة وسريعة .

وقد أفسحت الصحف السورية صدر صفحاتها الاولى لانباء استقرار حالة الامن فى القاهرة والجيزة وغيرها من المدن التي شهدت الاحداث الاخيرة ، وابرزت هذه الصحف تصريحات وزير الداخلية المصرى الذى اوضح فيها أن أجهزة الامن تمكنت من احباط مخطط كان يرمى الى احراق القاهرة .

وطالبت صحيفة « الوطن » الكويتية بمعد مؤتمر لرؤساء الدول العربية البترولية لوضع مشروع عاجل لانقاذ الوضع الاقتصادى فى مصر شـبـبه بمشروع مارشال الذى ساهمت به الولايات المتحدة فى انقاذ أوروبا عقب الحرب العالمية الثانية .

وقالت « الوطن » انه يمكن بسهولة لدولة بترولية عربية واحدة أن تسد كل ديون مصر من ثلث دخلها السنوى من البترول فى عام واحد . على أن تخصصه على المدى الطويل من عائدات قنـاة السويس وذلك بدلا من ايداع أموال البترول فى بنوك العالم الغربى التي تعيد اقراضها لمصر بفوائد سنوية مرمية وشروط مجحفة .

واشارت الصحيفة الى أن انتهاك المظاهرات أو التراجع عن قرارات زيادة الاسعار وعودة الهدوء الى مصر لا يعنى أن المشاكل التي تعانيها قد انتهت بل على العكس لان الاقتصاد المصرى يمر بهرطة خرجة لتسمح بأى علاج نظرا لتراكم الديون وما تتحمله الخزينة المصرية يومئذ من مبالغ طائلة للانفاق العسكرى .

وطالبت الصحيفة بأن تتحمل الدول العربية كلها النفقات العسكرية لدول الواجهة الثلاث وليس لمصر وحدها لأن ما يعانيه المواطن المصرى يعانيه ايضا المواطنون فى سوريا والاردن .

أما صحيفة « الأنباء » الكويتية فقد حذرت فى مقالها الانتقائى من أن الامة العربية ستواجه مستقبلا بالسا اذا لم يسارع المسئولون فيها الى الاستنادة من الاحداث التي وقعت فى مصر ، وطالبت



الصحيفة الدول العربية الى ان تعمل
وبسرعة على ازالة الاسباب الحقيقية لما
حدث في مصر .

كما طالبت صحيفة « الانباء » وغيرها
من صحف الكويت بتقديم مساعدة عاجلة
- عربية ودولية - لمصر قيمتها الف مليون
دولار .

وقالت صحيفة « السياسة » أنه ليس
هناك زعيم ولا ملك ولا مواطن من الوطن
العربي يرشئ أن يرى شعب مصر الذي
كان على مر السنين من أجل كرامة العرب
وهو لا يستطيع أن يشتري قوت يومه .

واضافت « السياسة » قائلة اننا
نعلنها صرخة مدوية اننا لن نرضى ان
يجوع شعب مصر الذي تنازل كثيرا
وما زال وهو يفسح المجال لابناء الامة
العربية كي يتعلموا في مدارسها وجامعاته

واجمعت الصحف الكويتية على أن
الرئيس السادات قادر على أن يواجه
بحكمة وروية وحزم آثار الاحداث الاخيرة
التي تحمل مؤشرات خطيرة لكونها حدثت
في مرحلة دقيقة حيث يقوم السادات
بالتحضير لمؤتمر جنيف وتهيئة كل الظروف
لانتاجه ولان نشل هذا المؤتمر يعني فشل
جميع خطط السلام التي عمل الرئيس
السادات على المضي فيها بالتعاون مع
كافة الاطراف العربية الاخرى .